

حلقات نور على الدرب (100) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد بن عبد الله - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذا اللقاء نعرض اه ما في جعبتنا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

00:00:18

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. واولى رسائل هذه الحلقة وردت من اه مدينة حفر الباطن من

السائل محمد احمد يقول في رسالته اسأل عن الطهارة يقصد الختان آآ هل هي جائزة - 00:00:40

واجبة؟ وهل اه اذا كنت لم اختتم الا كبيرا وقد سألت وقالوا لي كل ما فعلت فيما مضى من صلاة وصيام وقراءة في القرآن وغير ذلك

كل ذلك لا يقبل لائك - 00:01:00

غير مختون وانا قد تزوجت واکرمني الله بولدين وكسبت مالا كثيرا والناس قد شككوني وقالوا ان هذا كله حرام لانه قبل الختان

فماذا افعل؟ بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا ورسوله - 00:01:18

الهدى محمدا وعلى اله وصحبه وبعد فالختان واجب واما ما يفعله المرء قبل ان يختم يختتن يختتن فلا الصحة لهذا القول انه لا

يعتد به كما صلى وصام وعمل من اعمال الخير او كسب من الاموال كل ذلك لا تأثير لعدم الختان - 00:01:38

عليه عصر الختام من اجل الطهارة لا شك ان من لم يختم يبقى شيء من البول في القلفة المحيطة راس الذكر الشريعة الاسلامية

جاءت بالطهارة والنقاء الاختتان كان من خواص العرب - 00:02:05

قبل الاسلام وكان اليهود يفتتنون ومن سواهم لا يختتن والخاصة انه لا صحة لما قيل بان كل ما كسبه هذا السائل وعمله من الاعمال

لا يعتد به والله اعلم اثابكم الله وبارك الله فيكم. الرسالة الثانية آآ في هذه الحلقة من ياسين محمد ادريس - 00:02:35

اه اريتيري الجنسية مقيم في خميس مشيط. يقول فيها كنت مقاتلا في اه جبهة التحرير الاريتيرية مدة عشر سنوات تقريبا ولم اصوم

ولا رمضان واحد في هذه الفترة والسبب انا لا نملك شيئا من الاكل. وكل عمادنا او وكل اقامتنا كانت في الشعاب والادوية -

00:02:57

ونلاقي مشقة ومطاردة من العدو ومشيا في الصحراء. لم نتمكن من الصيام وكذلك الصلاة في اوقات كثيرة اه كنت اتركها رغما عني

والان الحمد لله اصلي واصوم ولكني محتار فيما مضى من صلاة وصيام فبماذا تنصحونني افادكم الله - 00:03:21

الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال يعني لا يجوز للانسان ان يدعها لانشغاله بل يصليها على اي حال تكون ولو كان مواجه للعدو في

القتال ولا يشترط لها في تلك الحال اتجاه للقبلة - 00:03:42

ولا يشترط لها ركوع عند العجز عنه. ولا سجود عند العجز عنه للانشغال بالقتال اصلي ولو ايما الصلاة امرها عظيم. لا تؤخر لاجل

الانشغال ولا لاجل الخوف ولا لاجل شيء من المشاغل والمشاكل - 00:04:00

فالصلاة في وقتها يجب ان تؤدى اما الصيام فقد يسر الله وسهل اذا كان الانسان في حال سفر يؤخره الى ان ينتهي سفره ولو

استغرق سفره اعواما ينكر عليها في رحلة طويلة اقتطعت سنة او سنتين او ثلاثة ويسير في هذه الرحلة - [00:04:19](#)

غير جالس فانه يجوز له الفطر كما يجوز له الصيام فالسائل ارى ان عليه ان يقضي الصوم الذي ترتب وما دام تركه اياه لعجزه عن ادائه فان الذي عليه القضاء فقط بلا كفارة - [00:04:45](#)

لان الكفارة تجب على من اخر الصوم الى ان اتى صوم شهر ثاني وهو يقدر على ادائه لو اراد. اما من لا يستطيع ادائه الذي عليه عند القدرة الاداء فقط ولا كفارة - [00:05:04](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا مشكور اه السنجاري من العراق ارسل لنا بهذه الرسالة ظمنها بعض الاسئلة فيقول انا رجل آآ ابلغ من العمر آآ اربعا وعشرين عاما وفي المدة الماضية لم اصلي ولم اصوم. وفي هذه السنة آآ هداني الله عز وجل - [00:05:19](#)

ولي رغبة في ان اواطب على الصلاة والصيام وان اطيع اوامر الله واقرأ القرآن لكنني افكر في ما مضى ماذا افعل فيه بارك الله فيكم الزم طاعة الله وطاعة رسوله - [00:05:46](#)

وحافظ على الصلاة في اوقاتها وادي صوم رمضان اذا هو اتى وما مضى من تركك للصلاة والصيام عمدا لا قضاء فيه فان كنت صادقا في التوبة والاقبال على الله عازم على طاعته سبحانه وتجنب ما حرم - [00:06:05](#)

فثق بان الله سوف يوفقك وارجو ان يكون ذلك كذلك فالقضاء لا قضاء عليك فيما مضى وانما عليك ان فتوب الى الله وان تكثر من الاعمال وكل ما ذكرت تقصيرك واهمالك - [00:06:26](#)

تعلن توبتك الى الله جل وعلا والله اعلم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز ان يتزوج المسلم المصلي الصائم من امرأة مسلمة بالجنسية فقط وهي لا ولا تصوم فما حكم ذلك؟ لا يجوز له ان يتزوجها - [00:06:42](#)

لان الاسلام هو اداء شعائر الاسلام اما التسمي بالاسلام بدون عمل فهذا لا ينفع لا يسلم لا يعد مسلما من يتعمد ترك الصلاة ولا يصوم رمضان هذا ليس بمسلم وان قال عن نفسه انه مسلم. فلا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة غير مصلية - [00:07:02](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يقول اه هل تصح شهادة الشاهدين ووكالة الوكيل عن المرأة في الزواج الحاكم الشرعي اذا كان كل من الشهود والوكيل لا يصومون ولا يصلون - [00:07:25](#)

لا تصح الشهادة الا من عدل ما دام ان المرأة رغبة في الزواج تشهد من هو اهل للشهادة واما الوكالة فتصح حتى للفاسق ان يكون وكيلا فلا يشترط في الوكيل ما يشترط في الشاهد - [00:07:43](#)

الشاهد لا تصح منه الشهادة الا اذا كان عدلا والله اعلم بارك الله فيكم. فهذا شوقي عبد المختار من جمهورية مصر العربية بعث بهذه الرسالة يقول هل يجوز للعمال الذين - [00:08:11](#)

في بناء مسجد ان يدخلوا المسجد وان يعمل معهم شخص مسيحي في بناء المسجد خاصة وانني رأيت رأيتهم رأيتهم يدخلون ورأيت هذا المسيحي آآ يتبول ويقضي حاجته داخل المسجد الذي يبنى. فما حكم مثل هذه - [00:08:28](#)

مال بارك الله فيكم اولا عبد المختار يجب ان تغير اسمك الى عبد الله المختار ليس من اسماء الله واما المسجد فهو حتى الان ليس محل عبادة لانه ينشأ وسوف - [00:08:48](#)

الرصف ويهيأ لكن مع ذلك لا ارى انه يجوز لاحد ان يبول فيه. ولو كان لن ينتهي واما الدخان فهو محرم في المسجد يوفي غير المسجد ومحرمات لا يجوز تناولها لا في مكان سيعد للعبادة ولا في غيره - [00:09:09](#)

والمسيحي ينبغي ان يستغنى عنه بمسلم لكن هل فعله هذا محرم على مسلمين لها ليس بمحرم استخدامه جائز لكن يجب ان تستخدم ينبغي ان يستخدم من هو اهل لبناء لبناء بناء المساجد حسا ومعنى والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:09:30](#)

اخيرا يقول هذا السائل الذي نرجو ان يغير اسمه كما اشرتم عليه يقول اه اذا احدث الانسان اه حدثا اصغر كالريح مثلا هل يلزمه الاستنجاء؟ ام يتوضأ فقط الاستنجاء لا يكون الا للخارج المحسوس - [00:09:51](#)

من بول او غائط اما انتفاض الوضوء بالنواقض غير الخارج الريحي مثلا او اكل لحم جزور ونحو ذلك فانما يتوضأ وضوءا لا استنجاء فيه والله اعلم. بارك الله فيكم وهذا المحمدي محمد سليمان عرفة من جمهورية مصر العربية - [00:10:10](#)

ويعمل في احدى المزارع بالملكة يقول هل تصح صلاتي جماعة مع اسرتي في البيت ام لا اذا كان بيتك لا مساجد حوله او اضطرت للصلاة لاداء الصلاة فيه بان فاتتك الصلاة في المسجد - [00:10:34](#)

فانه يجوز بل افضل ان تصليها جماعة مع اهلك حتى ولو كانت امرأة تصلي خلفك وتصح الصلاة لكن لا يجوز لمسلم ان ينشئ جماعة في بيته ويدع المساجد فان هذا محرم لانه ترك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

ولانه رغبة عنها والمسلم كلما رغب عن سنة رسول الله كلما عرض نفسه لفساد الحال والمآل والله اعلم. اه بارك الله فيكم وهذه المرسلة راء قاف يا هاء لم تذكر عنوانا تقول هل يجوز للمرأة الحائض او النفساء ان تقرأ القرآن اذا خشيت - [00:11:16](#)

صيانة يجوز للحائض والنفساء ان تقرأ القرآن ان خافت نسيانه او ان احتاجت لتعليم احدا تقوم بتعليمه فلا بأس ولو كانت حائضا والله اعلم طيب بارك الله فيكم وتساءل ايضا عن مس الرجل زوجته ومس المرأة زوجها باليد - [00:11:38](#)

كالمصافحة ونحوها بدون شهوة او بشهوة هل يؤثر على الوضوء ام لا اختلف العلماء في ذلك فبعضهم يرى ان مس المرأة ولو بغير شهوة ناقض للوضوء وبعضهم يقول ان ناقض الوضوء المس بشهوة - [00:12:07](#)

والصحيح انه لا ينقض الوضوء المس وحده وانما ينقض الوضوء خروج شيء من الذكر فاذا مس الرجل امرأته وحصل عنده شعور خرج بسببه السائل من الذكر فقد انتقض الوضوء بذلك - [00:12:30](#)

اما اذا مسها ولم يخرج شيء ولو كان بشهوة فان الوضوء لا ينتقض وهذا هو الصحيح من كلام اهل العلم والله اعلم. اثابكم الله اخيرا في رسالة هذه اه كلام حول اه جواز مشاهدة اه الرجل الى النساء اللاتي يظهرن على شاشة التلفاز - [00:12:51](#)

اه او مشاهدة المرأة للرجال الذين يظهرن على شاشة التلفاز ايضا وكلام طويل وهل اه تعتبر مشاهدة التمثيليات او مستماعها من الراديو نوعا من اللهو. وايضا هناك رسالة بين يدي من - [00:13:13](#)

المرسلة نون لام حا من السعودية اه تتكلم فيها عن مشكلة لها مع التلفزيون الذي لا يوجد في بيتها واولادها يذهبون الى الجيران لمشاهدته وابوهم يرفض اه ادخاله بيته فاصبحت تعاني من تفرق اولادها عند الجيران وتخشى عليهم آآ وتساءل هل يجوز لها ان تدخله البيت - [00:13:31](#)

حلا لهذه المشكلة اه بماذا تنصحون بارك الله فيكم؟ بالنسبة لمشاهدة الرجل النساء اللواتي يظهرن بالتلفاز او مشاهدة المرأة للرجال الذين يظهرن بالتلفاز والنظر الى ما يظهر من يظهر من رجال ونساء لا يجوز للرجل ان ينظر الى النساء - [00:13:55](#)

ولا للنساء ينظرن الى الرجال في في التلفاز فقد امر الله الرجال ان يغضوا من ابصارهم وامر النساء ان يغضوا من ابصارهن ولا فرق بين ان تنظر الى من يظهر في شاشة التلفاز ولا ان - [00:14:23](#)

بين ان تنظر اليه في غير ذلك فكل نظر شهوة وتفرض فهو ممنوع في الاسلام لان الشريعة جاءت بدرء المفاسد وجلب المصالح جاءت باغلاق كل الابواب المؤدية الى فساد الاخلاق والوقوع في المحررات - [00:14:40](#)

اما ما يتعلق بالسائلة في موضوع اولادها ولا شك ان الاستغناء عن التلفاز في البيت طيب اذا امكن طيب اذا امكن لكن اذا ترتب على عدم ادخاله تفرق الاولاد واختلاطهم - [00:15:03](#)

الاخرين وقد يجبر هذا الاختلاط امرا لا يرضاه رب الاسرة لاولاده واصبح مضطرا فانه يجوز شراء التلفاز لهذا الغرض لان ارتكاب ادنى مفسدين دفعا لاعلاهما واهدار اقل المصلحتين جلبا لاعلاهما كله من مقاصد الشريعة الاسلامية والله - [00:15:21](#)

تبارك الله فيكم اه هذا ابو عبدالرحمن اه من السودان من الخرطوم يقول هل فتح الكتاب من مشايخ الصوفية يعني ان يدفع الشخص للشيخ مبلغا من المال ويقول له الشيخ ضع يدك على بعض - [00:15:48](#)

ثم بعد ذلك يقول له الشيخ انك مصاب بمرض كذا وكذا. هل هذا العمل يدخل في الدجل والشعوذة ام لا؟ هذا هو رأس الدجل هو ده وهذا نوع من الكهنة الباردة - [00:16:05](#)

السخيفة ومن اتى كاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهؤلاء الذين يظللون الناس ويتسمون بالدين فيضللون الناس بهذه الخزعبلات هؤلاء من اهل الفساد في الارض على المسلم الذي يتعاطى شيئا من ذلك ان يتوب الى الله - [00:16:20](#)

وان يحرص على الاقتداء بسيد المهاجرين والانصار وباصحابه البررة الكرام من الخلفاء الراشدين الاربعة وبقية الستة المبشرين
بالجنة وسائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبقية سلف هذه الامة الذين هم ازكى الناس قلوبهم - [00:16:42](#)
واكملهم ايمانا اما هذه الترهات من فتح كتاب او قراءة كف او دعوى علم الغيب او دعوة وصول او دعوة رفع التكاليف فكل ذلك من
الفساد في الارض والتطاول على شريعة الاسلام - [00:17:02](#)
والاغترار خداع بالسذج من الناس و غرهم وجذبهم الى ما لا يرضاه الله ولا رسوله. فيجب على المسلم ان يتجنب امثال هؤلاء
الدجاجة. وعلى كل من تورط من هؤلاء ان يتوب الى الله. فالله - [00:17:20](#)
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فكل من تورط في هذه المشاكل عليه ان
يتوب والله تواب رحيم والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:17:39](#)
اه هذا السائل ابو عبد الرحمن يسأل ويقول هل من السنة بعد الانتهاء من الصلاة والاستغفار والتسبيح والتحميد والتكبير ان يجلس
الامام والمأمومون ويدعو اه بعض الدعاة بصوت جهري ويرفع ايديهم بالدعاء ويمسحوا وجوههم بايديهم؟ ام هذا العمل مخالف لهدى
رسول الله صلى الله - [00:17:53](#)
عليه وسلم افيدونا بارك الله فيكم. اما ان كان هذا العمل حدث مرة لنازلة نزلت في المسلمين ولخطر يحسون به فارادوا بعد اداء هذه
العبادة ان يتضرعوا الى الله ان يرفع عنهم ذلك - [00:18:15](#)
فلا حرج ان شاء الله اما اذا اتخذ عادة فهذا بدعة سيئة. وزيادة في الدين حتى ولو كان في دعاء وتسبيح لان الخير كل الخير اتباع
المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)
ولان الشر كل الشر في التزيد في شريعة الله والزيادة على باوضاع ما كانت معروفة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في
عهد صحابته الكرام فيجب دعاء مسلم - [00:18:50](#)
ان يحسن الاقتداء و افضل العبادات ما كان مماثل للعبادة التي كان يؤديها نبينا صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه افضل الصلاة
والتسليم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والله اعلم - [00:19:05](#)
اه بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت الينا من ام عبده من السودان كسلا تقول في رسالتها كنت قبل ان اعلم ان صبغ الشعر بالسواد
حرام اصبغوا شعري شهريا كعلاج - [00:19:21](#)
ولكنني قرأت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه احمرروا وصفروا واجتنبوا السواد. فتركتهما وقد حصل ان اصبح
شعري يتساقط. فهل علي اثم لو استعملتها مرة مرة اخرى للمحافظة على شعري. اه مع العلم ان شعري بطبيعته اسود لا يحتاج للسواد
- [00:19:38](#)
اما حديث حمر وصفره فهو غير صحيح واما تزويد الشعر فاذا كان ابيض واراد ان يسوده فارى ان ذلك لا يجوز لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في قصة ابي قحافة والد الصديق ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:20:01](#)
غيروا هذا وجنبوه السواد اما اذا كان ما تضعينه على شعرك علاجا للشعر وبدونه يتساقط الشعر ولا يقوم شيء مقامه فلا بأس ولو كان
صبغا بالسواد والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:20:20](#)
اه تسأل وتقول اه هل يجوز استعمال حبوب منع الحمل بالنسبة للمرأة التي تحمل قبل ان يبلغ ابنها سن الفطام او ان يبلغ سنة احيانا
فتضطر الى فطامه وهو صغير - [00:20:39](#)
وتؤثر اه ويؤثر ذلك في صحته وهي ايضا تتعب اثناء الحمل بالامراض الكثيرة وتصبح ضعيفة. فهل يجوز لها استعماله حتى يبلغ
طفلها سنتين؟ يجوز للمرأة ان تستعمل وسائل منع الحمل - [00:20:55](#)
للفترة فترة الرضاعة ما دامت محتاجة لذلك وما دام رضيها يحتاج الى ذلك فلا شك ان المرأة اذا حملت لا يكون قيمة لبنها كقيمتها
لو لم تكن حاملا والله اعلم - [00:21:14](#)
بارك الله فيكم اه تسأل اخيرا وتقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تحتجب بغير الثوب الاسود يجوز للمرأة ان تحتجب بالاحمر والاصفر

والازرق وغيره من الالبسة المطلوب ان تكون محتجبة عن الرجال - [00:21:34](#)

ولم يحدد الشارع شيئا من انواع اللي ماسكة للحجاب فالقصد هو الحجاب وليس ما يلبس والله اعلم. بارك الله فيكم. ولكن اذا كان ما تلبسه النساء فيه تشبه بالرجال او كذا - [00:21:53](#)

وفي الحقيقة لا يحصل التشبه بالحجاب لان الرجال لا يحتاج يلبسون حجابا مثل ما الحجاب الشرعي هو ستر الوجه والشعر فالرجال لا يفعلون ذلك. الا اذا كان شخصا مربيا يريد ان يتقنع ويخفي نفسه والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:22:08](#)

اه هذا محمد يحيى محمد البعداني من اب من الجمهورية العربية اليمنية يقول اذا صلى الشخص صلاة الوتر في المسجد وذهب الى البيت هل له ان يتنفل في الليل ام لا - [00:22:26](#)

لا بأس ان يتنفل لكن لا يأتي بوتر يصلي مثنى ان كان يعرف نفسه انه يسهر في البيت ويريد ان يصلي فاذا صلى مع الجماعة واوتروا فليشفع بركعة تجعل صلاته شفعا - [00:22:42](#)

لا وان لم يفعل فانه اذا صلى في الليل يصليه مثنى ولا يوتر فقد جاء في الحديث لا وتران في ليلة والله اعلم بارك الله فيكم. ويقول ايضا اه هل يجوز القراءة او قراءة القرآن بصوت عال - [00:23:00](#)

وعندي اطفال او اناس اخرين جالسين لا ينصتون يجوز لكن لا تقرأ القرآن مشوش عليهم بقراءتك اذا كان يؤذيه ذلك اما انك تقرأ وترفع صوتك لان لا تتأذى باصواتهم او - [00:23:16](#)

تستطيع القراءة وان ذلك ايسر لك فلا حرج ان شاء الله والله اعلم فبارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام تأتي الى نهاية هذه الحلقة. التي عرضنا فيها رسائلكم واستفساراتكم على - [00:23:39](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فاجاب عنها مشكورا فله شكرنا وتقديرنا ولكم منا تحية ولكم ايضا وتحية من زميلي اه مسجل هذه الحلقة عبدالله عريف والى الملتقى في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:23:54](#)

رحمة الله وبركاته - [00:24:14](#)